[36] 3 - عائشة بنت أبي بكر: عائشة بنت أبي بكر، وأمها أم رومان ابنة عامر الكناني. تزوجها رسول ا صلى ا عليه وآله قبل الهجرة بسنتين، وهي بكر، وكان عمرها لما تزوجها رسول ا صلى ا عليه وآله ست سنين، وقيل: سبع سنين. وبنى بها في شوال بالمدينة وهي بنت تسع سنين، وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين (27). 4 - حفصة بنت عمر بن الخطاب: وأمها وأم أخيها عبد ا: زينب بنت مظعون، أخت عثمان. وكان حفصة من المهاجرات، وكانت قبل رسول ا صلى ا عليه وآله تحت خنيس بن حذاقة السهمي، وكان ممن شهد بدرا وجرح بها وتوفي بالمدينة. فلما تأيمت حفصة ذكرها عمر لابي بكر وعرضها عليه، فلم يرد عليه أبو بكر كلمة، فغضب عمر من ذلك، فعرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم. فانطلق عمر إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فشكا إليه عثمانا، فتزوجها رسول ا صلى ا عليه وآله سنة ثلاث عند أكثر العلماء. وتزوجها بعد عائشة، وطلقها تطليقة ثم ارتجعها. وعن ابن عمر قال: دخل عمر على حفصة وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك ؟ لعل رسول ا صلى ا عليه وآله قد طلقك ؟ إنه كان طلقك مرة ثم راجعك من أجلي، إن كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبدا. توفيت سنة خمس وأربعين. وقيل: سنة سبع وعشرين (28). 5 - زينب بنت خزيمة: كان يقال لها أم المساكين. كانت عند الطفيل بن الحارث فطلقها، فخلف عليها أخوه فقتل عنها ببدر. فخطبها رسول ا صلى ا عليه وآله إلى نفسها

_____

(27) أسد الغابة، الترجمة رقم: 7027، 7 / 157، والاصابة، الترجمة رقم: 704، 4 / 348. (28) أسد الغابة، الترجمة رقم: 6845، 7 / 65، والاصابة، الترجمة رقم: 296، 4 / 264.

_____